[82] [22] وفي عيون الاخبار: عن أبي الصلت الهروي، قال الامام علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام: الامام وحيد (1) دهره. لا يدانيه أخد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل (2) كله من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل (3) الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفه حقيقة (4) الامام، ويمكنه اختياره، هيهات [هيهات]، ضلت العقول، وتاهت الحلوم [وحارت الالباب، وحسرت العيون]، وتصاغرت العظماء، وتقاصرت الحكماء... وعميت (5) البلغاء عن وصف شأن من شؤونه (6)، أو فضيلة من فضائله، [فأقرت بالعجز والتقصير]، وكيف يوصف [له] أو ينعت بكنهه، أو يفهم شئ من أمر. ؟... فأين الاختيار من هذا ؟ وأين إدراك (7) العقول من (8) هذا ؟ وأين يوجد مثل هذا ؟ [23] وفي نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته بعد انصرافه من صفين يذكر آل محمد صلى ا عليه واله وسلم:

_____ [22] عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 / 197 باب 20 حديث 1 (في حديث). (1) في المصدر: " واحد ". (2) في المصدر: " بالفعل ". (3) في المصدر: " الفضل ". (4) لا يوجد في المصدر: " حقتقة ". (5) في المصدر: " وعيت ". (6) في المصدر: " شأنه ". (7) لا يوجد في المصدر: " إدراك ". (8) في المصدر: " عن،. [23] نهج البلاغة: 46 الخطبة 2. (*) _____